

شرح كتاب التوحيد (٨٣) (باب الشفاعة) (٢)

محمد الشرافي

اي نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللشاهدين وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله باب الشفاعة - [00:00:00](#) وقول الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. وقوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم - [00:00:20](#) شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله تعالى قل ادعوا الذي زعمتم به ارجع صفحة وكم من ملك ايه قريرت ايش طيب خلاص اقل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا باب الشفاعة - [00:00:50](#) واورد المؤلف رحمه الله هذا الباب في كتاب التوحيد ليرد على المشركين الذين عندهم شبهتان عظيمتان في عبادة غير الله عز وجل. الشبهة الاولى انهم يعبدونهم ليشفعوا لهم عند الله. والشبهة الثانية يعبدونهم ليقرّبونهم الى الله عز وجل. اما الاولى ففي قول الله - [00:01:24](#)

تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعة عند الله. واما الثانية ففي قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:01:50](#) فذكر المصنف رحمه الله هذا الباب ورد فيه الايات ثم ختمه بكلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وفي ذلك ان الشفاعة تكون لله عز وجل ولا تطلب من غير الله سبحانه وتعالى. طيب الاية الاولى يقول الله تعالى فيها وانذر به الذين يخافون ان - [00:02:07](#) احشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. الخطاب هنا للنبي صلى الله عليه وسلم ابتداء واصال ولنا بعده لان امته انذر به يعني بالقرآن. والانذار هو الاعلام مع التخويف - [00:02:32](#) تخويف وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الذين يخافون من الحشر والحصار والعقاب وفيه الاية انه كلما كان الانسان اشد خوفا اشد خوفا كان اكثر انتفاعا بالانذار وهذا امر واقع حتى في امور الدنيا. في امور الدنيا تجد الانسان الحريص اذا نصح او خوف او حذر يستفيد اكثر - [00:02:52](#) بعكس المفرد فانه اه بارد ما ينتفع ولا يستفيد ولا يستفيق. هكذا في دين الله عز وجل وفي الخوف من الله تجد انسانا خائف الطائع اذا خوف وانذر وحذر وذكر بالله يتأثر الاثر العظيم - [00:03:24](#) ان يحشروا الى ربهم يعني الحشر هنا معناه انهم يحشرون الى الله عز وجل اي يبعثون مرة ثانية ويجمعون الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. اي ليس لاحد من العز وجل ولي يتولى اموره ولا - [00:03:44](#) شفيع يشفع له عند الله فدل على ان الامر كله بيد الله عز وجل وان الشفاعة لا تنفع الا بالطرق الشرعية وهي ان الله عز وجل شافع ورضاه للمشفوع له. وقوله سبحانه قل لله الشفاعة جميعا - [00:04:04](#) قل هذا الامر قول خاص والا فان النبي عليه الصلاة والسلام مأمور ان يقود القرآن كله. لكن احيانا يصدر الخبر او او النهي بتصدير خاص قل اي ايها الرسول قل لهم لله الشفاعة جميعا. اي ملك لله سبحانه وتعالى. فاذا كانت ملكا لله فلا تطلب الا - [00:04:25](#) من الله نطلب من الله عز وجل ان يشفع نبيه صلى الله عليه وسلم فينا. او يشفع عباده الصالحين فلا تطلب من غير الله عز وجل طيب ولكن هنا مسألة - [00:04:52](#)

هل يصح ان نقول اللهم اشفع لنا الجواب لا يجوز وش معنى؟ قل الله يشفع الجميع. هو يملكها ويأذن فيها يأذن فيها ان يأذن للشافع

ان يشفع ويرضى عن المشفوع له فيقبل شفاعته غيره فيه - [00:05:10](#)

والا فانه لا يجوز ان نقول اللهم اشفع لنا. لماذا؟ نقول لان الشفاعه تكون من الادنى الى الاعلى من الادنى عند الاعلى. ولا احد اعلى من الله عز وجل. ولذلك من الخطأ ان نقول اللهم اشفع لنا. ومنه قول بعض الناس - [00:05:31](#)

العوام يقولون ان واسطتي الله يقول مثلا يقدم في في وظائف في جامعات وانت من عندك ماستر قالوا عندي ابن عمي انت قال هذا اه مدير الجامعة والثاني قال دكتور في الجامعة والثالث قال ظابط في الجيش - [00:05:52](#)

يشفع عند اللوا. طب وانت؟ قال الله الله شفيعي. او الله واسطتي. هذا خطأ. هذا خطأ طيب وقوله سبحانه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. هذه الجملة من جزء من من اية - [00:06:15](#)

كرسي العزيمة وفيها ان الله عز وجل يسأل سؤال نفى وتحدي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اي لا احد يشفع عند الله عز وجل الا اذا اذن وكذلك سؤال مسر بالتحدي. ان كان هناك احد يشفع عند الله بغير اذنه فاتوبه ولا احد - [00:06:35](#)

وقوله سبحانه الا باذنه اي بعد ان يأذن يأذن للشافع ان يشفع واعظم الشفعاء واعظم الشفعاء عند الله عز وجل هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فانه لا يستطيع ان - [00:07:01](#)

الا بعد اذن الله سبحانه وتعالى. ولذلك في حديث الشفاعه حديث انس رضي الله عنه الحديث العظيم المخيف حينما يبقى الناس في العرصات لا يتم خبر من السماء ويلحقهم من الكلفة والمشقة ما لا يطيقون وما لا - [00:07:18](#)

فيلهمهم يلهم الله عز وجل الناس ان ينظروا من يشفع لهم الى ربهم فيقول بعض الناس انظروا ما يشفع لكم الا ربكم. فمن يذهبون اليه؟ يذهبون الى ادم ابو البشر - [00:07:40](#)

يأتون ادم عليه السلام فيقول يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا الى ربك - [00:07:57](#)

فيقول ادم عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط وان يغضب مثله فقط لو قبله قط ولا بعده قط يعني غضب عظيم واني قد عصيته - [00:08:14](#)

اكل من الشجرة فعصيته نفسي انهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح عليه السلام فيقول يا نوح انت نبي الله وسماك الله عبدا شكورا. الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا - [00:08:33](#)

ترى الى ما ما قد بلغنا اشفع لنا لربك فيتخلى ثم يقول ابراهيم عليه السلام فيتخلى وموسى عليه السلام فيتخلى وعيسى عليه السلام فيتخلى وكلهم يذكر ذنبا الا عيسى عليه السلام لا يذكر شيئا - [00:08:50](#)

ابراهيم نوح يقول كانت دعوتنا لقومه. ابراهيم يقول لي كذبت ثلاث كذبات. موسى يقول اني قتلت نفسا لم امر بقتلها. عيسى علي لم يتخلى لكنه يرشدهم الى من هو اهل وخير منه وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

فيأتون يثنون عليه يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين ثم اشفع للمرض فيقول نعم. فيقول عليه الصلاة والسلام فاتي فاقع ساجدا تحت العرش ليس مباشرة ثم يفتح الله عز وجل عليه المحامدة وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح على احد قبله - [00:09:25](#)

ولا عليه ايضا ثم يتركه الله عز وجل ما شاء يعني ما يأذنه مباشرة من عظمة الله وكبرياء الله وجلال الله وهيبته ثم يبقى عليه الصلاة والسلام ساجدا ما يرفع رأسه حتى يأتي الاذن - [00:09:53](#)

يا محمد ارفع راسك وقل اسمع وسوتعطى واشفع تشفع يرفع رأسه عليه الصلاة والسلام فيقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب ثم اذا يأذن الله عز وجل له - [00:10:11](#)

فيشفع في الحساب طيب من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ثم قال وقوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد يأذن الله ارضى - [00:10:26](#)

كم هنا تكفيرية يعني ملائكة كثيرون في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا لان لا يستطيعون الشفاعه ولا يتجرأون عليها الا من بعد اي ان الله لهم لمن يشاء اي منهم. ويرضى كذلك. يعني من يشاء ايضا من عباده ويرضى عنه. والله عز وجل لا يرضى الا عن -

اهل التوحيد والاخلاص. ولذلك قال في المشركين فما تنفعهم شفاعه الشافعي اذا فكل هذه الايات تدل على ان الشفاعة ملك لله وان الله عز وجل لا احد يشفع عنده الا الى اب - [00:11:12](#)

نعم اقرأ كلام الشيخ. احسن الله اليك. قال المصنف رحمه الله باب الشفاعة وقول الله تعالى انذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. قال الشارح حفظه الله مناسبة الباب لكتاب التوحيد - [00:11:29](#)

انه لما كان المشركون يبررون ما هم عليه من الشرك من دعاء الملائكة والانبياء والاولياء ويقولون نحن نعلم انهم مخلوقون ولكنهم لهم جاه عند الله فنحن نريد منهم ان يشفعوا لنا عند الله اراد - [00:11:49](#)

مصنف رحمه الله بهذا الباب اقامة الحجج على ان ذلك هو عين الشرك الذي نهى الله عنه وابطل كل وسيلة تؤدي اليه. طيب ما معنى جاه يقول ولكنهم لهم جاه عند الله. طيب ايش معنى جاه؟ قدر منزلة. قدر ومنزلة. اي هم عند الله عز وجل - [00:12:09](#)

عالون منزلة كبيرة عند الله عز وجل فهم الله يحبهم فلما كانت هذه شبهة قال اذا انه يتخذهم شفعا نقول ما يجوز هم ما يستطيعون الشفاعة الا باذن الله عز وجل. والجاه هذا - [00:12:34](#)

احق ونصيب لمن له جاه واضح وعليه فلا يجوز ان يسأل الله عز وجل بجاه احد لماذا؟ وجاء هذه منزلته اسأل ربك انت اما باسماء الله او بصفات الله او بافعال الله او بحالك - [00:12:52](#)

وبحالك ربي اني لما انزلت اليهم خير فقير. او بعمل صالح هذي الوسيلة. اما اسالك بجاه النبي نقول غلط تهنى حظ له وحق له خاص لكن لك ان تقول اللهم بحبي لنبيك اسالك بحبي لنبيك صلى الله عليه وسلم اسالك باتباع نبيك - [00:13:20](#)

صلى الله عليه وسلم. بل اسالك بصلاتي على نبيك. يجوز عمل صالح ها؟ احسنت. لان صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم عمل لنا فيجوز والتوسل بالعمل الصالح جاز جائز كما في حديث ثلاثة ثلاثة اللي في الغار واحد سأل بير والديه - [00:13:44](#)

ثاني سنة بالعفة عن الزنا. والثالث سأل بماذا؟ امانة. بحفظه لاجرة العامل ونماها حتى صار وادي من من ابل وادي من غنم وادي من بقر شيء عجب سنين ثم جاء واخذها كلها فحفظها له فصار هذا عملا صالحا فالله عز وجل قبل دعاءه به. نعم - [00:14:07](#)

وقوله الشفاعة مصدر شفاعة بمعنى ضم الشيء الى مثله تقول شفعت الشيء شفعا بمعنى ضمته والى الفرد وشفع فيه اعانه في تحصيل مطلبه ممن هو عنده. والى الشفاعة معناها التوسط للتوسط للغيب - [00:14:34](#)

بجلد منفعة او دفع مضرة نعم. وقوله تعالى وانذر الانذار هو الاعلام بموضع المخافة والتحذير منها. وقوله به اي قرآن وقوله يخافون اي يخشون. وقوله ان يحشروا ان يجمعوا ويبعثوا. وقوله ليس لهم من دونه ولي - [00:14:54](#)

ولا شفيع في موضع نصب على الحال اي متخليين من كل ولي ينصرهم وشفيع يشفع لهم المعنى الاجمالي للاية يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم خوف بالقرآن الذين يخشون ربهم من اصحاب القلوب الواعية - [00:15:18](#)

الذين يتذكرون الوقوف بين يدي ربهم متخليين عن كل قريب ينصرهم وواسطة تشفع لهم عنده بغير اذنه لعلهم يعدون العدة لذلك فيعملون في هذه الدار عملا ينجيهم الله به من عذابه يوم القيامة. طيب ما معنى - [00:15:37](#)

قول الشيخ حفظه الله مم يخشون ربهم من اصحاب القلوب الواعية. الذين يتذكرون الوقوف بين يدي ربهم متخليين من كل قريب ينصرهم اشمعنى متخليين من كل قريب ينصرهم ها صاروا متبرئين طيب - [00:15:57](#)

ها ها يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه عبد الرحمن لا ما اردت هذا. هل معنى هذا شوف هل معنى قول المتخليين من كل قلب ينصرهم ان اقارب واصدقاء ينصرونهم لكنهم ما يبغونهم - [00:16:20](#)

لا. الجواب؟ لا. ما في احد ما فيه يوم القيامة ما احد ينصر احدا لا هنا ليس هناك احد ينصر احدا. قال الله تعالى يوم يغفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبة - [00:16:52](#)

اذا ما في حدنا ينصر احد حتى الشركاء ها؟ لا لا المراد الشيخ في قوله تعالى ليس لهم من دونه ولي ولا ما في احد يعني يأتون ما تعلقوا باحد ما في احد يتعلقون به - [00:17:06](#)

ليس هناك احد يتعلق به يوم القيامة ما فيه الا رب العالمين نعم. قال الشاري حفظه الله مناسبة الاية للباب ان فيها هل رد على

المشركين الذين الذين يدعون الانبياء والصالحين ويطلبون منهم الشفاعة؟ ما يستفاد من الاية اولا الرد - [00:17:24](#)

على المشركين الذين يتقربون الى الانبياء والصالحين يطلبون منهم الشفاعة. ثانيا مشروعية الوعظ والتذكير بيوم القيامة اذا ان

المؤمنين هم الذين ينتفعون بالموعظة طيب قول الشيخ رحمه الله حفظه الله مشروعية الوعظ والتذكير - [00:17:51](#)

طيب الوعظ والتذكير ينفع لمن اللي حفظ ايه يخاف وعليه فالمؤمن قد يغفل وقد يسهو وقد ينسى وقد يقع في معصية فاذا ذكر

تذكر بعض الناس الان قال خله يعني قد يجد احد عاصيا غافل خله يرجع ليه اللي ما يفهم؟ يقول لا يا ابن الحلال بالعكس -

[00:18:11](#)

ذكره المؤمن مود قد يقع تقع في ذنب وذاق في غفلة نفس الامارة بالسوء صاحبه الشيطان فمثل هذا يذكر بالعكس فالتذكير مطلوب

والوعظ مطلوب بل حتى الانسان نفسه قد يجد نفسه في غفلة - [00:18:43](#)

في بحث عما يذكره ولذلك قال الله عز وجل ففروا الى الله اني لكم من نذير مبيد. بنفر الى الله ممن؟ من الله. ها من الله من الله

ولذلك عجب الان كل شيء تخاف منه - [00:19:04](#)

ها تهرب تهرب منه اذا خفت من الله طيب وين نروح عند الله عز وجل وين نروح له وين نروح يعني اين نجد الله في في طاعته في

الصلاة بالقرآن في المسجد عمرة - [00:19:23](#)

فتجد اللي يخاف منه الله عز وجل يفر اليه. واذا فررت الى الله امنت امنت؟ قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله نعم

قال المصنف رحمه الله وقوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. قال الشيخ صالح الفوزان حفظه

الله - [00:19:43](#)

لله الشفاعة وقوله لله الشفاعة اي هي ملك لله فليس لمن تطلبونها منهم شيء منها. وقوله حال مؤكدة من ذا الذي اي لا احد وقوله

يشفع عنده الا باذنه له فيها - [00:20:11](#)

يشفع عنده الا باذنه له فيها. فلا احد يتكلم بشهوة فيها اذن لهذا الشفيع في الشفاعة ان يشفع نعم فلا احد يتكلم بشفاعة ولا غيرها الا

اذا اذن الله تعالى له في الكلام. فلا احد جرى الحديث - [00:20:31](#)

عدلوه احد ما شاء الله. نعم. المعنى الاجمالي للايتين يأمر الله نبيا ان يقول للذين يتعلقون على الاولياء والصالحين يطلبون منهم

الشفاعة ليس لمن تدعونهم من الشفاعة شيء انما هي كل - [00:20:51](#)

ملك لله لا يستطيع احد شفاعة لاحد الا باذنه. فلا احد يملك ان يتكلم يوم القيامة الا اذا الله سبحانه له في الكلام مناسبة الايتين

للبعض ان فيهما الرد على المشركين الذين اتخذوا الشفعاء من دون الله من الملائكة والانبياء والاصنام - [00:21:13](#)

المصورة على صور الصالحين يظنون انهم يملكون من الشفاعة شيئا فيستطيعون ان يشفعوا عند الله سبحانه وتعالى بغير اذنه طيب

قول الشيخ والاصنام ان تصور على صورة الصالحين. طيب هي لم تكن صور - [00:21:37](#)

مثلهم شو تسمى؟ اوثانا الوثن كل ما عبد من دون الله. فان كان على صورة سمي صنم صنم وثن. وثن وليس كل وثن صنما.

نعم. ما يستفاد من الايتين اولا الرد على المشركين - [00:21:55](#)

الذين يطلبون الشفاعة من المخلوقين. ثانيا ان الشفاعة ملك لله وحده. فيجب طلبها منه وحده ثالثا بيان عظمة الله وكبريائه وخضوع

جميع الخلق لسلطانه. رابعا في الاية الثانية اثبات الشفاعة لمن اذن - [00:22:15](#)

الله له بها قال المصنف رحمه الله وقوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من يأذن الله لمن يشاء

ويرضى قوله كم خبرية في موضع رفع على الابتداء ومعناها كثير من الملائكة - [00:22:33](#)

فقوله لا تغني اي لا تجدي ولا تنفع في موضع رفع خبر مبتدع. الا من بعد ان يأذن الله اي لهم في الشفاعة لمن يشاء اي من عباده.

وقوله ويرضى عنه قوله وعمله - [00:22:55](#)

معنى معنى الاية اجمالا يخبر تعالى ان كثيرا من الملائكة مع مكائبتهم عنده لا تجدي شفاعتهم في احد شيئا ولا تنفعه الا اذا اذن الله

لهم ان يشفعوا فيمن يشاءوا الشفاعة له من عباده. وكان المشفوع فيه ممن رضي الله - [00:23:11](#) قوله وعمله بان يكون سالما من الشرك قليله وكثيره. واذا كان هذا في حق الملائكة فغيرهم من باب اولى مناسبة الاية للباب ان فيها الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الملائكة وغيرهم من المخلوقين. ما يستفاد من - [00:23:31](#) اولا الرد على المشركين الذين يتقربون الى المخلوقين يطلبون منهم الشفاعة. ثانيا ان الشفاعة ملك لله وحده لا تطلب الا منه. ثالثا ان الشفاعة لا تنفع الا بشرطين. الشرط الاول اذن الرب - [00:23:51](#) ان يشفع. الشرط الثاني رضاه عن المشفوع فيه بان يكون من اهل التوحيد والاخلاص نعم اكتبوا سؤالا خاصا اذكر شروط الشفاعة مستدلا على كل شرط بدليل. اذكر شروط الشفاعة مستدل على - [00:24:11](#) بدليل طيب قوله اذن الرب للشافعي يشفع. ما الدليل يلا عبد الرحمن. قوله تعالى من ذا الذي شفاه عند الابيض؟ طيب بكري البضاعة المشفوع له ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:24:30](#) اه لا الانذار للجميع لكن الذي ينتهي من الانذار اكثر ايه ثم نقول لو سلمنا ان هذه الاية تدل على عدم الامر بانذار الاخرين هناك ايات يا ناس اتقوا ربكم يا ايها الناس. لكن يكون هذا اه اعظم اعظما - [00:24:55](#) قل احسن الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء هل معنى هذا غيره انه ما يشفعك شيء لكن يخشون اكثر نعم يقول احسن الله اليك دخلت مأموما في صلاة الفجر ولكن في التشهد الاخير فاذا قمت - [00:25:27](#) اقضي ما فاتني هل اجهر بقراءتي بعد القيام؟ نعم اجهر لان القضاء يحكي الاداء. فكما انه يركع ويسجد سبحان ربي العظيم وسبحان ربي فصفة صلاة الفجر الجهر لكن يجهر بحيث يسمع نفسه ومن حوله ولا يزعج الناس. يعني لا يجهر كجهر الامام - [00:25:46](#) او كجهة واحدا كجهة واحد معه جماعة نعم. يقول احسن الله اليك قول عزتي لك او عزاه او عزي لحالك اذا كان يقصد بها حال الشخص هل تجوز ام لا ام ينهى عنها؟ ما تجوز هذه - [00:26:10](#) هذه خيط العزة هذه الورقة خيط العزة ومن تأمل هذه اللفظة وجد الناس انما يقولون في حال الضعف ثم يأتوا الى واحد فايز يقول عزتي له صح؟ ما يقولون هذا. واحد فلوسه واجد عزيتيله ما يقولونه. يقول هنية. اما الله - [00:26:27](#) ثنائي مثله لكن واحد فقير في الواقع كأنهم يدعون العزى لتنقذه. هذا في الواقع هذه بداية الشرك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اللات والعزى تعود والناس مع الغفلة ومع عدم الاهتمام بالتوحيد وعدم الحذر من الشرك يقع في مثل هذه الامور. يجب ان يحذر منها - [00:26:48](#) نقول هذه بداية عبادة العزة والشرك بالله عز وجل وان نتأمل اذا طاح واحد وش يقولون؟ عزتي عزتي له امرأة ولدها مجرم ومخليها قاعدة بلحالها وطالعين منها وش يقول؟ عز الدين. يا عزاه يا عزاه. فكأنه يقول يا عزة انقذها - [00:27:13](#) ابو جهل من ابو سفيان تقول في معركة احد لنا العزى لنا العزى ولا عزي لكم. فالتاس يقولون عزتي لنا. شف اقلها لنا العزة هي هي. لكن الناس الان ما بعد تغلغل الشيطان يزين هذا اللفظ - [00:27:37](#) في السنة النص ومنه ايضا قول بعض الناس عبد الله عن عبدالله البارح جينا ودخل عبرت علينا وقمنا للعشا دخل عبد الله تعالانا في في الاردن حدثني الشيخ عبدالله الزهران - [00:28:02](#) الشيخ اللي كان معي هنا يقول عندنا عائلة قبيلة اسمها عبد الله عبد الله فقط بقى يخلف الفول لا لا الله اللات عبد اللات هذا الشيطان له طرق يقول احسن الله اليك قول بعض الناس سويت اللي علي والباقي على الله هل يجوز - [00:28:22](#) وقصده اني عملت الاسباب يعني لو تجنب اللفظ هذا احسن لكن مقصودة اني عملت الاسباب اللي علي ذاكرت ورحت وجيت اذا الله ولا ما يصير شي في المعنى صحيح واللفظة فيها فيها شوي - [00:28:48](#) طيب احسن الله اليكم شورك وهداية الله. لا شيخنا يقول لا تقول هذا. لا تجعل هداية الله بعد الشور غلط يقول ان اراد يقول هداية الله ثم شورك هداية الله ثم شعورك وحتى لا يقرن هداية مع الشور - [00:29:08](#) طيب احسن الله اليك في التوسل نعم وبعض الناس والله ويش الله اكبر والله يزيد من ذلك والله ايه طيب هو المشرك حدثت بن لاد

والله دي والله دي يعني والله - 00:29:26

قل اشركت يعني بغى يكحلها في اعماها ها؟ والله اتوب لكن يريدون الله ايه لو خالص ان ان اردت غير الله هذا شرك. وان اردت الله هذا الحاد الحافي سمى الله بغير اسمه. قال الله تعالى - 00:29:59

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذره الذين يلحدون في اسماء الله. الحاد مو الالحاد حاد يسمي الله بغير اسمه او يسمي غير الله باسم الله الحادنا صور بعض الناس ملحد يعني انه كافر انه عبد غير الله انكر نقول لا هذا من الالحاد نوع الحاد يجب ان تتوب منه وتتركه وبيجي - 00:30:25

ويجب ان يخوف الناس من هذي الامور زي ما قصده شي يا رجال ما قصدهم شي. نقول يومهم قصدهم بكرة قصدهم. والشرك ان موقعه بهذه التهاون في هذه الامور زي - 00:30:53

يقول احسن الله اليك ما حكم العمرة عن الميت يجوز لكن اذا كانت فرضا اه وقد وجبت عليه ولم يعتمر فتخرج من تركته وهكذا الحج ومع ذلك فالافضل للميت الدعاء - 00:31:05

يقول احسن الله اليك ما رأيك في من يقول يعني في حق الله سبحانه وتعالى اتوسل بك اليك يقول هل هذه واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا كنا نتوسل باسماء الله عز وجل - 00:31:24

اه يعني هذه ليست من الشرك لكن هذا شيء جديد هذا امر جديد ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ولا الصحابة رضي الله عنهم فالحمد لله الشرع عندنا كامل ما نأتي باشياء قد يكون فيها بعض الامور. يقول احسن الله اليك - 00:31:42

كنت اتشمت بمعاصي اناس وتبت الان وانا اخاف ان اقع بذنوبهم وعددهم انا لا اذكره ماذا افعل انا؟ اذا صدقت التوبة فالله عز وجل لا يتوب عليك. والتوبة تجب ما قبلها. اذا صدقت ندمت وعزمت الله - 00:32:01

فالله عز وجل التواب الرحيم. لكن عليك ان ان تدعو لهؤلاء ادعوا له يقول احسن الله اليك كيف يصل العبد الى اليقين والثقة التامة بالله سبحانه وتعالى بالعلم اذا تعلم القرآن تعلم اسماء الله عز وجل وصفاته درس كتب العلماء الموثوقين مثل هذا الكتاب -

00:32:21

وكتاب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الواسطية قرأ شرحها ادعوا الله عز وجل ان يرزقه اليقين وان يرزق معرفته. ادعوا الله عز وجل يكون مع الله سبحانه وتعالى يقول يا شيخ هل سماع الدروس عبر مواقع التواصل يعتبر من طلب العلم - 00:32:47

اي نعم لا شك فقراءة الكتب بل ربما تكون فوق قراءة الكتب. لكن مع ذلك فلا يكتفي الانسان مجرد السماع. السماع هذا هذا باب فيسمع ويسجل ويراجع ويحفظ ويقرأ في الكتب وسائل التواصل هذه هذه من ابواب العلم - 00:33:05

يقول احسن الله اليك اذا نهينا احدا عن شيء ما مثلا عزتين ما ثم قال انا ما اقصد العزة الصنم او انا نيتي سليمة كيف الرد عليه نقول خلص الحمد لله. نيتك ان شاء الله طيبة لكن لفظك خطأ - 00:33:26

لاحظك خطأ هذي اللفظة خطأ ثم اليوم ما عندك نية بكرة يصير عندك نية ثم يقتدي بك غيرك وهذا خطأ. النبي عليه الصلاة والسلام حينما قالها الرجل ما شاء الله وشئت. لم يستفصل منه. لم يقل ان تريد اني اني - 00:33:44

مثل الله اولى على طول قال اجعلتني له ندا؟ بل ما شاء الله وحده يقول احسن الله اليك ما حكم الجلوس مع اشخاص شغلوا الاغاني؟ مع العلم انني استطيع ان اخرج من المكان هل اثم معهم؟ نعم. يجب عليك ان تخرج ولا اثم - 00:34:02

قال الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. شف فان قال طيب هذا هذا في الكفر - 00:34:23

وقد نزل عليكم اذا سمعتم اية يكفر بهم تهزأ بها. واضح؟ هذا كفر. قلنا تعال. انت مسلم هذا؟ لو جلست مع الكفار تكفر هذا واضح قلنا اذا اذا جلست مع الفساق - 00:34:41

تفسخ مع المدخنين تاخذ حكمهم. تاخذ حكمهم. ما نقول انك تكفر بالله اذا سمعت الاغاني. لكن تاخذ حكم يسمع الاغاني ومثله الان حيسأل مقطوع يعني مباح ثم يأتي اعلان نساء وموسيقى واغاني - 00:34:55

ما تسمعها نقول غلقها النساء غطت شاشة او المقطع حتى يروح ثم اسمع نبخ وتقول يا اخي ما قصدي نقول لكن هذا واقع يقول احسن الله اليك فيه بنك منزل فرصة ادخر الف واكسب بعد السحب مليون. يعني اذا ادخرت الف تدخل السحر - [00:35:15](#) وقد تربح مليون هل يجوز اني ادخر معهم شرايك يعني عشانهم من اقاربك ولا يحبون امك وابوك يعطونك مليون تظن هذي الامور ذي على كل حال اذا لو كانت مضاربة - [00:35:43](#) صحيحة فلا بأس لكن بشرط ان تدخل معه في الربح والخسارة. امن يضمنونك فهذا باب رباب ثم اذا كان مجرد ادخار فقط ادخار ويعطونك فلوس تدخل هذا هذا من ابواب الربا بواب الميسر. وغالب البنوك معاملاتهم فيها شبهات. الانسان يكون على حذر. ما كان مضطرا - [00:36:02](#) من ايداع من رواتب التحويلات الضرورة لها احكام. اما تدخل اشياء باختيارك فلا بد ان تتبين تماما ان هذه المعاملة صحيحة. نعم. يقول احسن الله اليك فيه حديث يقول تدور رحى الاسلام بخمس وثلاثين او ست وثلاثين يقول ما هل يحضر الشيخ - [00:36:27](#) ومعنى هذا الحديث الله اعلم ما ادري خلاص عبد الله ونادرا اعد اعد والولي هو عبد الله ونادى الله والله. ايه. يعني يقول ادعو الولي يدعو لي ربي يعني يدعو الولي عشان الولي يدعو الله له فيعطيه الولد. ايه. طيب نقول له من - [00:36:55](#) من رب الولي الله! ليه انت تخلي الرب الخالق الرازق الحي الناظر؟ المجيب الذي يقول ادعوني تدعو الولي الميت هل هذا ان من ظلاله الدين والخبل في العقل؟ ها خلاص؟ حتى الحي حتى الولي الحي - [00:37:40](#) تقول ادعو رب الوليد وهل يقدر خلق الولد الان انت دعوته فيما هو عاجز عنك النبي عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله كسرت رباعيته شج وجهه قتل اصحابه وما نفهم - [00:38:06](#) من دونه ولذلك هذا الكتاب يقض ويفجر حصونهم فقرهم الكتاب ذا ما عليك منهم في سؤال يا شيخ؟ اخر سؤال يلا. يقول احيانا اريد ان اقرأ القرآن لكن يأتيني من يقول لا تقرأ القرآن الا اذا بتتدبر. فكيف ارد عليه؟ هل كلامه صحيح هذا؟ لا لا - [00:38:26](#) تقاطع طريق جزاك الله خير. لان قراءة القرآن يؤجر الانسان عليها ولو لم يتدبر. بل لو لم يفهم النبي عليه الصلاة والسلام قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثال من قرأ ولم يقل من تدبر ولم يفهم نعم لا شك ان - [00:38:53](#) الفهم وتدبر افضل لكن مجرد القراءة هذا باب عظيم. باب الخير. طيب ما قرأ وش بيسوي لازم افتح اليوتيوب يقعد يعاين ولا السنابات ولا هذا سبحان الله قطاع طريق - [00:39:12](#)